PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Sharq Al Awsat**
DATE:	**24-May-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**200,000**
TITLE:	**Gulf country Ministers of Finance to discuss the established of a unified tax center today – Iran and Libya push prices down**
PAGE:	**17**
ARTICLE TYPE:	**Competitors' News**
REPORTER:	**Staff Report**

وزراء المالية في دول الخليج يناقشون اليوم إنشاء مركز ضريبي موحد

الرياض: «الشرق الأوسط»

يعقد وزراء المالية بدول الخليج اجتماعًا استثنائيًا اليوم بمقر الأمانة العامة للمجلس في العاصمة السعودية الرياض، ضمن سلسلة الاجتماعات التي تعقد للجنة التعاون الخليجي المالي والاقتصادي.

وينتظر أن يتناول الاجتماع عددًا من الموضوعات أبرزها التوصيات المرفوعة من الاجتماع المشترك للجنة وكلاء وزارات المالية وهيئة الاتحاد الجمركي، ولجنة رؤساء ومديري الإدارات الضريبية بشأن مشروعي الاتفاقيتين الموحدتين لضريبة القيمة المضافة والضريبة الانتقائية لدول مجلس التعاون.

كما سينظر الاجتماع في التوصيات المتعلقة بإنشاء مركز معلومات ضريبي في الأمانة العامة لمجلس التعاون لمتابعة المعلومات المتعلقة بالتوريدات البينية وتبادل هذه المعلومات بين الجهات الضريبية المختصة في دول المجلس، إضافة إلى مناقشة مقترحات مقدمة من دول المجلس حول تفعيل التعاون والتكامل الاقتصادي بين الدول الأعضاء.

زيادة احتمالات فشل التوصل إلى اتفاق في اجتماع «أوبك» المقبل

إيران وليبيا تضغطان على أسعار النفط

القاهرة: سيري ناجح

واصلت أسعار النفط للجلسة الرابعة على التوالي تراجعها أمس الاثنين، نتيجة عدة عوامل مجتمعة ضغطت على قيمة العقود الفورية، لتصل إلى مستوى 48 دولارًا للبرميل، كان أبرزها تعهد إيران ضد تثبيت الإنتاج، وعودة ارتفاع إنتاج ليبيا من الخام، وزيادة الشكوك في التوصل إلى اتفاق في اجتماع منظمة «أوبك» المقبل.

وتتراوح الزيادة الفعلية في المعروض النفطي حاليًا نحو 1,5 مليون برميل يوميًا، بعد استبعاد إنتاج كندا من الحقول الرملية نتيجة حرائق الغابات، والأزمات السياسية في نيجيريا وفنزويلا التي أثرت بالتبعية على إنتاج النفط في البلدين، بنسب متفاوتة. ومن المتوقع أن يرتفع الإنتاج العالمي من الخام، في حال زادت شركات الطاقة الأميركية عدد الحفارات التي تديرها لإنتاج النفط الصخري، واستقر العدد الأسبوع الماضي بعد تراجعه إلى أدنى مستوى في نحو عامين.

وغلبت مخاوف المستثمرين من وفرة المعروض على تعاملاتهم خلال الجلسات الأربع الأخيرة، خصوصا بعد تصريحات إيرانية أبدت تعنتها ضد اقتراح تثبيت الإنتاج - العالي أساسا - وقال نائب وزير النفط الإيراني ركن الدين جوادي، الأحد الماضي، إن بلاده لا تخطط لوقف زيادة إنتاج الخام وصادراته، موضحًا أن صادرات طهران من النفط باستثناء مكثفات الغاز بلغت مليوني برميل يوميًا، وأنها ستصل إلى 2,2 مليون برميل يوميًا بحلول منتصف الصيف.

وضد إصرار إيران، تتمدد الآمال من جديد في التوصل إلى اتفاق لتثبيت الإنتاج، في اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، في 2 يونيو (حزيران) المقبل في العاصمة النمساوية فيينا.

ويبدو أن ليبيا ستعود من جديد للعب دور أساسي في أسواق النفط، والتأثير على الأسعار، بعد التوصل إلى حكومة وفاق وطني، ودعم مؤسسة وطنية ليبية وحدة للنفط، وامال في الوصول إلى إنتاج مليون برميل يوميًا، وهو الأمر الذي نتج عنه ارتفاع الإنتاج الفعلي للبلاد إلى أكثر من 300 ألف برميل يوميًا، من أقل من مائتي ألف برميل يوميًا، بحسب المتحدث الرسمي باسم المؤسسة الوطنية للنفط محمد الحراري.

وبعد إعادة تشغيل مرسى الحريقة (الخاص بالتصدير في شرق البلاد) أواخر الأسبوع الماضي، السبب الرئيسي في الزيادة، نتيجة استئناف الصادرات في 19 مايو (أيار) الجاري، بعد أن توصلت مؤسستا النفط المتنافستان في البلد إلى اتفاق مبدئي لتوحيد انشطتهما.

وأضاف المتحدث أن الإنتاج قد يصل قريبًا إلى ما بين 350 ألفًا و360 ألف برميل يوميًا، حسب الوضع في حقل السرير النفطي ومدى توفر الكهرباء.

وأمام تلك العوامل، سجلت روسيا مستوى قياسيا في توريد النفط للصين في أبريل (نيسان) الماضي، متخطية المملكة العربية السعودية.

تتراوح الزيادة الفعلية في المعروض النفطي حاليًا نحو 1,5 مليون برميل يوميًا

وأظهرت بيانات الجمارك، أمس الاثنين، أن روسيا أصبحت أكبر مورد للنفط الخام للصين للشهر الثاني في العام الحالي، وتجاوزت شحنات أبريل (نيسان) الواردات من المملكة العربية السعودية، وسجلت مستوى قياسيا مع استمرار الطلب القوي من المصافي المستقلة.

وقفزت واردات النفط الصينية من روسيا 52,4 في المائة في أبريل (نيسان) مقارنة مع مستواها قبل عام، لتصل إلى 1,17 مليون برميل يوميًا، متجاوزة المستوى القياسي السابق عند 1,13 مليون برميل يوميًا في ديسمبر (كانون الأول).

وتراجعت واردات أبريل من السعودية بنسبة 21,8 في المائة عن مستواها قبل عام لتصل إلى مليون برميل يوميًا، لكنها زادت على 936 ألفًا و300 برميل يوميًا في الشهر السابق.

وهبطت واردات الصين من إيران 5,1 في المائة في أبريل عن مستواها قبل عام إلى 671 ألفًا و176 برميلاً يوميًا. ويقارن هذا المستوى مع 590 ألفًا و830 برميلاً يوميًا في مارس (آذار).

وارتفعت صادرات العراق إلى الصين 11,25 في المائة أبريل لنحو 764 ألفًا و837 برميلا يوميا. وفي أول أربعة أشهر من العام زادت واردات الصين من العراق 10,24 في المائة.

ومن العوامل التي قد تدعم الأسعار خلال الفترة المقبلة، مع فرص تراجع المعروض نتيجة أزمة نيجيريا وفنزويلا وحرائق كندا، أن اكتشافات النفط في 2015 هوت لأقل مستوى منذ عام 1952.

إذ قال المحللون في بنك «مورغان ستانلي»، أمس الاثنين، إن الاكتشافات النفطية في 2015 تراجعت لأقل مستوى منذ عام 1952 مع تقليص شركات الطاقة ميزانيات التنقيب في أعقاب هبوط أسعار النفط، مما يخلق فجوة في تلبية الطلب مستقبلاً.

وذكر البنك الأميركي، نقلاً عن «ريستاد إنرجي» للاستشارات النفطية، أن صناعة النفط والغاز اكتشفت 2,8 مليار برميل من الخام خارج الولايات المتحدة العام الماضي، مما يعادل الاستهلاك العالمي في شهر واحد.

وبإضافة الولايات المتحدة ترتفع الاكتشافات العالمية إلى 12,1 مليار برميل، لكن هذا الحجم يظل أقل مستوى منذ 1952 حين كانت صناعة النفط واحدا على سبعة من حجمها الحالي. والاكتشافات النفطية حيوية لتجديد الموارد وتلبية الطلب الذي لا يزال ينمو وتعويض استنزاف الحقول القائمة. وأضاف «مورغان ستانلي»، أن دفع الانخفاض الحاد في أسعار النفط على مدى العامين الماضيين شركات من بينها إكسون موبيل و«رويال دتش شل» خفض ميزانياتها بشكل حاد، لا سيما ميزانيات التنقيب، إذ تراجع الإنفاق في 2015 إلى نحو 95 مليار دولار من 168 مليارا قبل عامين.

وأشار إلى أنه رغم الزيادات الكبيرة في الإنفاق على التنقيب منذ بداية العقد حين شهد الطلب نموًا سريعا، فإن الاكتشافات الكبيرة كانت قليلة مثل حقل «بوهان سفيدروب» قبالة ساحل النرويج، وحقل الغاز العملاق «ظهر» الذي اكتشفته «إيني» قبالة سواحل مصر على البحر المتوسط.